العدد 2625 - السنة التاسعة
الجمعة 25 صفر 1438 - الموافق 25 نوفمبر 2016
Friday 25 November 2016 - No.2625 - 9th Year

العبادي يصل إلى الخطوط الأمامية لقواطع عمليات «قادمون يا نينوى»

الجيش العراقي يقصف رتل صهاريج ونفقين لـ «داعش» جنوب الموصل

حيدر العبادي

التحالف يدمر أقدم جسور الموصل على نهر دجلة بالعراق

- التحالف الدولي يقصف أقدم جسور الموصل على نهر دجلة
- محافظ صلاح الدين يطالب المرجعية بتسهيل عودة النازحين إلى النجف
- مسؤول عراقي يطالب قوات الحشد الشعبي بإخلاء مصفى بيجي
- هروب 18 أسيراً أيزيدياً من قبضة داعش في تلعفر

بغداد – «وكالات»: أعلن الجيش العراقي عن قصف رتل صهاريج مكون من 35 إلى 40 صهريجا تابعة لمخازن وقود تنظيم «داعش»، وتدمير نفقين للتنظيم غرب قرية العذبة جنوب الموصل.

وتتواصل المعارك في محيط مدينة تلعفر – ذات الأغلبية التركمانية – حيث تحاول القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي دخول المدينة لاستعادتها من «داعش».

وتشهد تلعفر – الواقعة على المحور الغربي – عمليات قصف مدفعي وجوي عنيف.

يشار إلى انه بتطويق تلعفر عزلت مدينة الموصل بالكامل من جهاتها الأربع، وعن مناطق نفوذ المتطرفين في الطرف الآخر من الحدود في سوريا.

كما يقوم جهاز مكافحة الإرهاب منذ يومين، من المحور الشرقي الذي يشهد أعنف المواجهات مع «داعش»، بعمليات تحصين وتطهير لنحو 16 حيا سكنيا في الساحل الأيسر.

أما على المحور الجنوبي الشرقي، فباتت القوات العراقية على مسافة 10 كيلومترات عن الساحل الأيسر للموصل، حيث توجد قوات الفرقة المدرعة التاسعة للجيش العراقي.

كذلك لا تزال قوات الجيش العراقي على مشارف الموصل في الشمال وستقتحم الأحياء، بعد تحصين وتطهير القرى والمناطق هناك.

من جانبه، اكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن أغلب المناطق في محافظة نينوى أصبحت تحت سيطرة القوات المشتركة، مشيدا بتعاون الأهالي مع القوات، فيما دعا الجبوري إلى تعاون أبناء محافظة نينوى في عمليات التحرير ومسك الأرض.

إنسانيا، من شأن عملية عزل الموصل قطع الإمدادات، التي كان «داعش» يتلقاها من الجانب السوري، إلا أنها ستزيد أيضا من الأزمة الإنسانية داخل المدينة، حيث كشفت مصادر رسمية أن الطاقة الاستيعابية لمشافي أربيل فاقت حد قدراتها، بسبب الأعداد الكبيرة للجرحى المدنيين جراء المعارك.

من جانب اخر وصل القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي اليوم الخميس، إلى الخطوط الأمامية لقواطع عمليات قادمون يا نينوى.

وقال مكتب العبادي في بيان تلقته «السومرية نيوز» إن «العبادي، وصل ظهر اليوم الخميس، إلى الخطوط الأمامية لقواطع عمليات قادمون يا نينوى».

وتواصل القوات الأمنية المشتركة بمساندة طيران الجيش والتحالف الدولي عملياتها العسكرية لاستعادة الموصل من قبضة داعش، وذلك بعد إعلان القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي في 17 أكتوبر 2016، ساعة الصفر لتحرير نينوى.

من ناحية أخرى أفادت مصادر في الشرطة العراقية أمس الخميس بأن طيران التحالف الدولي قصف أقدم جسور مدينة الموصل على نهر دجلة، وتدميره الذي سبق تشييده في زمن الاحتلال البريطاني للعراق عام1917».

وأوضحت أن جميع حركة المواصلات بين شطري الموصل الأيمن والأيسر قد توقفت بعد أن دمر الطيران خلال الأسبوع الحالي وقبله الجسور الأخرى في غارات جوية.

من جانب آخر طالب محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري، الأربعاء، «المرجعية العليا في النجف بالتدخل الفوري، وتوجيه الجهات المسؤولة عن أمن المناطق المحررة إلى تسهيل عودة العوائل النازحة، وإنقاذ الأطفال والشيوخ والنساء من برد الشتاء وقسوة الحياة لاسيما وهم يمرون بظروف إنسانية صعبة».

وقال الجبوري في بيان إن «أغلب المناطق المحررة لا يوجد فيها أي خلافات لا عشائرية ولا دينية ولا مذهبية، وهي من مكون واحد كالعوجة وبيجي والصينية وغيرها من مدن المحافظة، والتي ينبغي على الجهات المسؤولة إرجاعهم منذ أشهر»، مستغربا «صمت بعض الجهات السياسية التي تنادي بالإنسانية وحقوق الإنسان، دون النظر إلى معاناة أهلهم النازحين».

وأضاف أن «حكومة المحافظة ورغم إمكانياتها المتواضعة، بدأت بإعادة وتأهيل المناطق المحررة وإيصال الماء والكهرباء بصورة سريعة، وما زالت تنتظر الموافقة على عودة العوائل النازحة التي باتت بين العراء وبرد الشتاء وأمل العودة».

من جهة أخرى طالب محافظ صلاح الدين، أحمد الجبوري، أمس الخميس، قوات الحشد الشعبي والجهات الأمنية العراقية الأخرى بإخلاء مصفى بيجي(220 كم شمال بغداد) للشروع بإعادة إعماره وتشغيله.

وقال الجبوري، في بيان له إنه «لا يمكن المباشرة بإعمار المصفى قبل مغادرة الجهات الأمنية المتواجدة فيه»، داعياً «قيادات الحشد الشعبي وبقية الجهات الأمنية الى إخلاء بنايات المصفى والتمركز في محيطه الخارجي».

وأضاف أن «بعض الفصائل مازالت تتخذ من مصافي بيجي والشمال مقراً لها، وعليهم إخلاؤها من أجل البدء بعمليات التأهيل والتشغيل وإعادة الكوادر العاملة».

وأشار الجبوري إلى أن «كل يوم يمر دون المباشرة بإعمار مصافي بيجي والشمال، هو خسارة للعراق ولمحافظة صلاح الدين».

وكانت مصافي بيجي التي تعد الأكبر في العراق وتنتج مايقرب من 250 الف برميل يوميا تعرضت لأضرار كبيرة ناتجة عن سيطرة عناصر داعش عليها وتحولها إلى ساحات للمواجهة مع القوات الأمنية، فضلاً لعمليات نهب وتخريب من قبل القوات الأمنية التي طردت عناصر داعش منها.

وحذر الجبوري من «خطر عسكرة المصفى وعدم تأهيله على إنتاج النفط»، مشدداً على «ضرورة إخلاء مواقع المصافي من العسكر، وجميع الدوائر الحكومية في المحافظة لإعادتها إلى وضعها الطبيعي».

من جانب آخر أفاد مصدر بقوات البشمركة أمس الخميس بأن 18 أسيرا أيزيديا عراقيا تمكنوا من الفرار من قبضة داعش في قضاء تلعفر إلى قضاء سنجار 120 كم غرب الموصل.

وقال الملازم ريزان هكاري للصحافيين إن «18 من الأسرى الإيزيديين تمكنوا مساء أمس الأربعاء من الفرار من قبضة تنظيم داعش في قضاء تلعفر، وتوجهوا إلى أطراف منطقة سنجار غرب الموصل، وذلك بعد أكثر من عامين على اعتقالهم».

وأضاف أن «الأسرى تمكنوا من الفرار بعد اختفاء مسلحي داعش في المنطقة التي كانوا يتواجدون فيها»، موضحا أن من بين الفارين 9 أشخاص من عائلة واحدة، وصلوا إلى القطعات العسكرية، قادمين من تلعفر.

ويقول الأسرى إنهم «فوجئوا، مساء الأربعاء، باختفاء الحراس التابعين لداعش، من المزرعة التي كانوا يعملون فيها (خلال اعتقالهم)، وأنهم رأوا الطرق سالكة فتوجهوا نحو قوات البشمركة (على أطراف سنجار)، وحالتهم الصحية على ما يرام».

وأشار هكاري إلى أن «الناجين من الكرد الإيزيديين كانوا قد اختطفوا مطلع أغسطس 2014».

ومن جهته قال مدير مكتب شؤون المخطوفين في دهوك حسين القائدي إن «هؤلاء الأسرى منهم اثنان من الرجال و7 من النساء والفتيات و تسعة أطفال من الذكور والإناث».

وأكد القائدي أن هناك عدداً كبيراً من الأسرى الإيزيديين لدى داعش محتجزون في قضاء تلعفر ومدينة الموصل بالإضافة إلى تواجد الأغلبية في مدينة الرقة السورية.

اليمن: هادي يوجه بإرسال تعزيزات عسكرية ثقيلة إلى تعز

التحالف العربي يدمر صاروخين أطلقهما الحوثيون نحو مأرب

التحالف يعترض صاروخين أطلقهما الحوثيون باتجاه مأرب

عدن – «وكالات»: اعترضت منظومة الدفاع الجوي التابعة لقوات التحالف العربي، أمس الخميس، «صاروخين بالستيين» أطلقهما الحوثيون والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح باتجاه محافظة مأرب 173 كم شرق صنعاء.

وقال مصدر عسكري في مأرب طلب عدم الكشف عن اسمه «إن منظومة الدفاع الجوي «باتريوت» اعترضت صاروخين بالستيين أطلقتهما «مليشيا» الحوثي وصالح نحو مدينة مأرب».

وأكد المصدر تدمير الصاروخين في سماء مأرب دون وقوع اي خسائر.

وكان الحوثيون وقوات صالح قد اطلقوا خلال الأسبوع الجاري نحو ستة صواريخ باتجاه مدينة مأرب، تصدت لها منظومة «باتريوت».

من ناحية أخرى وجه الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، رئاسة هيئة الأركان العامة بالجيش الوطني، بإرسال وحدات عسكرية جديدة إلى محافظة تعز، كتعزيز للقوات هناك، والتي تخوض مواجهات عنيفة مع الميليشيات شرق المدينة.

وقالت مصادر مطلعة، أن «الرئيس هادي أصدر توجيهات لرئيس هيئة الأركان العامة اللواء، محمد المقدشي، بتعزيز وحدات الجيش التي تخوض مواجهات عنيفة في تعز ضد ميليشيات الحوثيين وقوات المخلوع بكافة الإمكانيات المتاحة»، وفقا لموقع يمن برس.

واوضحت المصادر أن «التوجيهات تضمنت إرسال إمدادات عسكرية واسلحة ثقيلة وقوات مدرعة، إضافة إلى جنود وضباط، لدعم صفوف الجيش والمقاومة في تعز والمساهمة في حسم المعركة بسرعة».

وكانت مصادر في المقاومة الشعبية، افادت، أمس الأربعاء، بمقتل 6 من عناصر الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للمخلوع علي عبد الله صالح، وجرح 9 آخرين في معارك مع رجال الجيش والمقاومة بمحافظة تعز (275 كيلومترا جنوب صنعاء).

وتشهد مدينة تعز وضعاً انسانياً متدهوراً جراء الاشتباكات المسلحة والحصار الذي يفرضه الحوثيون وقوات صالح على المدينة منذ أكثر من عام ونصف.

إحالة 22 شرطياً للمحاكمة بعد هروب سجناء

مصر: انفجار أمام قسم شرطة بالقاهرة الجديدة

انفجار سابق في مصر

القاهرة – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام مصرية بانفجار عبوة ناسفة أمام قسم شرطة ثالث القاهرة الجديدة، أمس الخميس، نتج عنه تطاير البوابة الحديدية الأمامية بسور القسم للداخل.

وذكر موقع «بوابة الأهرام» على الإنترنت، أمس الخميس، انه «لم ينجم عن الانفجار أي أصابات أو وفيات».

وبحسب الموقع، تم إخطار الإدارة العامة للحماية المدنية وفرض كردون أمني بمحيط الانفجار وبالفحص تبين أن الانفجار نتيجة إلقاء عبوة ناسفة بداخلها كمية من المسامير والصواميل، وجاري تمشيط المكان للتأكد من عدم وجود أي عبوات أخرى.

وأخطرت مديرية أمن القاهرة لاستكمال باقي الإجراءات والنيابة العامة للتحقيق.

من جانب آخر قالت مصادر قضائية إن النيابة المصرية قررت الأربعاء، إحالة 22 شرطيا بينهم ضباط إلى المحاكمة بتهمة الإهمال الجسيم بعد هروب سجناء من سجن بمدينة الإسماعيلية التي تبعد 100 كيلومتر شرقي القاهرة.

وأضافت المصادر أن المتهمين وجميعهم من عناصر القوة المكلفة بتأمين السجن أحيلوا إلى محكمة الجنح التي ستنظر أولى جلسات القضية يوم السبت المقبل.

وكانت وزارة الداخلية قالت في بيان إن رجلاً قتل وأصيب اثنان من رجال الشرطة أحدهما ضابط في تبادل لإطلاق النار عند هروب 6 من نزلاء سجن المستقبل يوم الخميس 20 أكتوبر.

وأضافت الوزارة انها القت القبض على أحد الهاربين بعد إصابته خلال تبادل إطلاق النار.

وقالت المصادر القضائية إن التحقيقات كشفت عن قيام قريب لأحد السجناء بتهريب أسلحة آلية وذخيرة إلى داخل السجن في حقيبة خلال إحدى الزيارات قبل الحادث بيومين.

وذكرت «البوابة الإلكترونية» لجريدة «الأهرام» الحكومية إن من بين المتهمين 5 ضباط، وأضافت أن من بينهم مأمور السجن ورئيس مباحث السجن.

وتخضع السجون في مصر لحراسة شديدة وحوادث الهروب نادرة في الأحوال العادية.